

# أطر تقديم القضايا العربية على المواقع الإخبارية الفرنسية على الإنترنت

## دراسة مقارنة

أ. فلورا إكرام متي

مدرس مساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام  
كلية الآداب جامعة عين شمس

تقدم شبكة الإنترنت العديد من الخدمات التي يمكن الاستفادة منها في مجال الإعلام وهي البحث عن المعلومات والأحداث وإنشاء المواقع الإخبارية، واستخدام البريد الإلكتروني وتبادل الأخبار والمعلومات وأرشيف المعلومات النشر الإلكتروني للصحف والمجلات وفتح قنوات بث إذاعية وتليفزيونية ونشر الإعلانات وإجراء المقابلات الإعلامية والحادثية والكتابة<sup>(1)</sup> وتحرص المواقع الإخبارية على تغطية الأحداث الجارية بشكل فوري وبدون تحديد للمساحة أو للزمن كما هو الحال بالنسبة لوسائل الإعلام التقليدية وتسمح أيضا برفع الصدى الفوري من خلال التفاعلية المتاحة على هذه المواقع الإخبارية، ولذا جاءت فكرة البحث للتعرف على أطر وطريقة تقديم المواقع الإخبارية الدولية والمثثلة في أهم مواقع إخبارية فرنسية للقضايا العربية خلال عام الثورات ٢٠١١

### أهمية الدراسة :

#### أولا : أهمية علمية :

- ١- بالإضافة المعرفية: إضافة دراسة في مجال الأطر الخاصة بالقضايا العربية وخاصة في المواقع الإخبارية الفرنسية التي يندر دراستها في الدراسات العربية.
- ٢- إضافة دراسة في تعليقات الجمهور مستخدمى المواقع الإخبارية والتي يندر أيضا تناولها في الدراسات العربية.
- ٣- الإضافة المنهجية: وذلك من خلال إستخدام إستمارة تحليل الأطر والمضمون وتعليقات الجمهور للمواقع الإخبارية والتي قدمتها الدراسات العربية بشكل قليل جدا .

#### ثانيا : أهمية عملية :

- ١- الإضافة التطبيقية للدراسة تتمثل في العمل على تحسين صورة الدول العربية في المواقع الإخبارية الفرنسية والظاهرة أيضا في تعليقات المستخدمين .
- ٢- تحديث الجرائد العربية الناطقة بالفرنسية من مواقعها الإخبارية، والعمل ألا تكون نسخة طبق الأصل من النسخة المطبوعة، ولكن الحرص على التحديث وإضفاء التفاعلية والتعديل من المواد

المقدمة بالموقع من خلال الحصول على رجع الصدى الفوري.

٢- العمل على إنشاء مواقع إخبارية عربية ناطقة بالفرنسية على مستوى المنافسة والتعديل من المواقع الإخبارية الخاصة بالجرائد الفرنسية لتستطيع مخاطبة الأخرى من القضايا العربية.

#### أهداف الدراسة :

- ١- يظهر الهدف العام للدراسة من خلال تحليل أطر تقديم القضايا العربية في المواقع الإخبارية الناطقة بالفرنسية مشتملة على أطر رئيسية، وشخصيات محورية، وسمات كل منهم، والمصادر المعتمد عليها، وأساليب البراهين، وطرق تحقيق التوازن المستخدمة بها.
- ٢- التحليل الكمي والكيفي لتعليقات مستخدمى هذه المواقع الإخبارية الفرنسية والتي تعالج القضايا العربية.
- ٣- تحديد حجم الإهتمام للقضايا العربية : المصرية والسورية والتونسية واللبيبة في المواقع محل الدراسة.

#### صياغة المشكلة البحثية :

تسعى الدراسة إلى التعرف على مدى الاختلاف أو الإنفاق في التناول والتقديم الإخباري للقضايا العربية بين عينة من المواقع

والكلمات المحورية المقدم من خلالها القضايا العربية وبالتالي وصف كيفية تقديم القضايا العربية بالمواقع الإخبارية محل الدراسة، ووصف إتجاهات التعليقات التي يقدمها مستخدمى هذه المواقع الإخبارية الفرنسية .

## ٢- مناهج الدراسة المستخدمة :

### - منهج المسح :

يعتبر منهج المسح أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم وإتجاهاتهم<sup>(٢)</sup> واستخدمت الباحثة منهج المسح بشقيه الوصفي Descriptive survey والمسح التحليلي Analytical survey حيث يستهدف المسح الوصفي تصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية ، بينما يهدف المسح التحليلي إلى وصف وتفسير أسباب الأوضاع الراهنة. وتفيد نتائجه في الإجابة على تساؤلات البحث وإختبار فروضه ومن ثم استنتاج تفسيرات لتلك العلاقات<sup>(٢)</sup> وعلى مستوى التطبيق تم استخدام المنهج المسحي في الدراسة في مسح المحتوى متمثلاً في المواد الخبيرة المتعلقة بالقضايا العربية المنشورة على المواقع الإخبارية الفرنسية من ناحية، وتشمل العينة حصر شامل لكل الموضوعات الخبيرة المقدمة في المواقع، ومسح لتعليقات مستخدمي هذه المواقع الإخبارية الفرنسية من ناحية أخرى.

### - المنهج المقارن :

سيتم استخدامه في الدراسة للمقارنة بين تحليل الأطر الخبيرة المطروحة في المواقع الإخبارية محل الدراسة، للقضايا العربية وبين إتجاهات تعليقات المستخدمين لها على هذه القضايا هذا، وأيضا المقارنة بين الثلاثة مواقع محل الدراسة في تقديمها للقضايا العربية بإختلاف توجهاتها السياسية .

## ٣- أدوات الدراسة :

### أسلوب تحليل المضمون :

لتحليل الكمي والكيفي للمضمون ، بالإضافة لتحليل الأطر المستخدمة للمعالجة الإخبارية للقضايا العربية، فضلاً عن تحليل تعليقات مستخدمي المواقع الإخبارية الفرنسية على الأخبار المنشورة على هذه المواقع للوقوف على إتجاهاتهم نحو هذه القضايا .

### إجراءات الصدق والثبات :

#### أولاً: الصدق Credibility

يقصد بإختيار صدق أداة جميع المعلومات والبيانات مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلا،

الإخبارية الفرنسية -المثلة للثلاث توجهاً السياسية في فرنسا- وذلك من خلال تحليل الأطر الخبيرة التي استخدمت في تناولها للقضايا العربية هذا من جانب، وتحليل إتجاهات تعليقات المستخدمين المواقع محل الدراسة عن هذه القضايا، والمقارنة بين الأطر الإعلامية المقدمة في النص الخبري بالمواقع، وبين أطر الأفراد الممثلة في تحليل إتجاهات تعليقات المستخدمين لهذه المواقع، هذا من جانب آخر.

## تساؤلات الدراسة :

- ١- ما هي الأطر الرئيسية الذي قدمت من خلالها القضايا محل الدراسة ؟
- ٢- لماذا ظهرت هذه الأطر في كل قضية ؟
- ٣- ما إتجاه المعالجة المستخدم في القضايا العربية محل الدراسة؟
- ٤- ما أساليب البرهنة المستخدمة في القضايا العربية؟
- ٥- كيف تحقق التوازن في تقديم القضايا العربية ؟
- ٦- ما الشخصيات المحورية بالقضايا العربية المدروسة؟
- ٧- لماذا تظهر هذه الشخصيات المحورية بالذات في تغطية مواقع العينة لقضايا العربية ؟
- ٨- ما السمات البارزة للشخصية المحورية في معالجة المواقع عينة الدراسة للقضايا المدروسة؟
- ٩- لماذا تظهر هذه السمات والشخصيات في كل موقع على حدى ؟
- ١٠- ما مرجعية الأطر المقدمة والتي تشمل المصادر الإعلامية التي إعتمدت عليها موضوعات القضايا المدروسة؟
- ١١- ما هي إتجاهات تعليقات المستخدمين على هذه المواد الصحفية عن القضايا محل الدراسة ؟

## فروض الدراسة :

- ١- يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأطر الرئيسية وإتجاه المعالجة .
- ٢- يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين هوية الشخصيات والسمات البارزة لها .

## الخطوات المنهجية للدراسة :

### نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتي تقوم على وصف ودراسة الأطر التي استخدمتها المواقع الإخبارية الفرنسية للقضايا العربية ووصف الشخصيات البارزة

بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية ، أى إختبار الصدق يسعى لتأكيد صحة أداة البحث أوالمقياس المستخدم فى الدراسة وصلاحيته سواء فى جمع البيانات أوقياس المتغيرات بدرجة عالية من الكفاءة والدقة. ولقد إعتمدت الباحثة على نوعين من إختبارات الصدق: صدق الأداة وصدق المحكمين .

#### ١- صدق الأداة :

بالنسبة لإستمارة تحليل الأطر وتعليقات الجمهور :قامت الباحثة بإجراء تحليل مضمون قبلى فى الدراسة الاستطلاعية كما سبق وذكرنا- على المواقع الإخبارية الفرنسية ، بنسبة 10%تقريباً من العينة بمعدل 30خبر من كل قضية وبالتالي إجمالى 20اخبار من كل موقع بتعليقاتهم .وبناء على هذا التحليل تم تعديل استمارة التحليل بما يلائم طبيعة المواد التي يتم تحليلها وقد شمل التعديل : إضافة بعض الفئات الرئيسية والفرعية ، وتعديل تسمية بعض الفئات ، والإستغناء عن بعض الفئات الرئيسية والفرعية .

#### ٢- صدق المحكمين

تم عرض استمارة تحليل الأطر وتحليل التعليقات والدراسة الوصفية للمواقع على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام وخاصة الصحافة والإحصاء . وذلك للتأكد أن هذه المقاييس والأدوات صالحة لتحقيق الأهداف التي أعدت من أجلها، وأنها ستنقل بدقة وموضوعية صورة الواقع البحثى أمام الباحث، بحيث يمكن الإعتماد على هذه الصورة فى التفسير والتعميم.

#### ثانياً : الثبات :

قامت الباحثة بتحليل مضمون % 10من الأخبار باستخدام استمارة تحليل المضمون بعد مرور اسبوعين من التحليل الأول، وبلغ عدد العينة 270خبراً بتعليقاتها والتي بلغت 547 تعليق، وبالتعمويض فى إختبار هولستى لقياس معامل ثبات استمارة تحليل الأطر والتعليقات كانت قيمة معامل الثبات استمارة تحليل الأطر والتعليقات ، % 96

#### ٤- مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع هذه الدراسة مجموعة من المواقع الإخبارية الفرنسية المتخصصة والتي تشكل أكثر المواقع الإخبارية استخداماً وفقاً لتصنيف أليكسا . Alexa

وسبب الرجوع لموقع اليكسا إذ يعتمد موقع اليكسا فى تصنيفه على تحليل بيانات ملايين الأفراد من مستخدمى شريط أدوات اليكسا، بالإضافة إلى بيانات مأخوذة من مصادر متنوعة لتردد المستخدمين يتبع حساب الرتبة المرورية Traffic rank بناء على حاصل أعداد المرور لمدة ٣ أشهر، ويتم الحساب بناء على معدل وصول المستخدم للموقع، وعدد الصفحات التي تم تصفحها المستخدمين من المواقع، وبالتالي يتم حساب رتبة الموقع كمتوسط لهذين الرقمين، ويتم تحديد الفرق فى الرتبة كل ٣ شهور، فمثلاً رتبة الموقع فى يوليو تكون نتيجة الفرق بين رتبة الموقع خلال الربع الأول من العام والربع الثانى لنفس العام<sup>(٤)</sup>

#### ٥- عينة الدراسة :

بناء على ما سبق، تم حصر أهم المواقع الإخبارية والتي تنطبق عليها معايير الدراسة وشروطها والتي تم تحديدها كما يلى:

وهى عينة عمدية لهذه المواقع الإخبارية الفرنسية .

#### جدول رقم (١)

##### تحديد عينة الدراسة

الترتيب	ترتيبه وفقاً لليكسا	نوع الإصدار	اسم الموقع	1
51	موقع جريدة يومية تنشر	Lemonde.fr	1	
76	موقع لجريدة يومية تنشر	Lefigaro.fr	2	
143	موقع لجريدة يومية تنشر	Liberation.fr	3	

#### عينة الدراسة من المواقع الإخبارية الفرنسية

##### معايير إختيار عينة المواقع الإخبارية الفرنسية:

١- أن تكون متخصصة فى تقديم المادة الإخبارية ويصرف النظر عن التقنية التي تستخدمها بجانب المادة النصية ولكن المهم أن تقدم مادة إخبارية وليس ترفيهية أوإجتماعية أوثقافية مثلاً.

٢- لا يكون موقع لحظة إذاعية أوقناة تليفزيونية أو مواقع لوكالات أنباء لأنها لا تشمل على كم من النص الصحفى يمكن الباحثة من دراسة الأطر الخبرية .

٣- أن تكون مواقع لجرائد أومجلات يمكن قراءتها مجاناً على الإنترنت دون الحاجة إلى شراء مادة مطبوعة لأن الدراسة متخصصة فى الصحافة الإلكترونية .

٤- أن توفر هذه المواقع لمتصفحى الموقع إمكانية التعليق على

المواد التي تقدمها حتى تتمكن الباحثة من تحليل إتجاهتها أيضا .  
5- أن تكون ذات ترتيب متقدم على موقع اليكسا .

6- تكون القضايا العربية ضمن أجندتها في التغطية الإخبارية؛ لأن الكثير من المواقع كانت متخصصة في تقديم الأخبار المحلية الخاصة بها فقط، تتناول فيها نشاط الرؤساء والمسؤولين بها دون النظر للقضايا العربية إذن كان معيار الكثافة في التناول للقضايا العربية من المعايير الأساسية.

### ولتعدد إتجاهات وأيديولوجية هذه المواقع:

لقد تمت مخاطبة القائمين على هذه المواقع للتعرف على المزيد من المعلومات ولكن ما من جريدة قد استجابت، ولذا قامت الباحثة بسؤال عن طريق الإيميل لأحد الدكاترة في كلية السياسة والإقتصاد أثناء بعثته في السوربون د . شهير زكي في باريس وهو الذي صنفهم بهذا التصنيف السياسي. وهي بذلك تعكس مختلف التيارات السياسية مما يساعد على المقارنة بينهم والتعرف على تأثير هذه الإتجاهات على الموضوعات التي يقدمونها والأطر التي تقدم من خلالها .

**حيث يمثل الإتجاه اليميني موقع جريدة: Le Figaro** المقصود بالإتجاه اليميني هو الإتجاه المتطرف في تحيزه لحكومة بلده وسياستها، التي تعبر عن إتجاه الحكومة وتحاول أن تلقى الضوء على سياسة الحكومة وأنجازتها والدور الذي تقوم به في كمال المجالات. ويمثل هذا الإتجاه موقع لوفيجارو.

ويعتبر موقعا لجريدة يومية فرنسية تقدم الأخبار الفرنسية والعالمية والتي تتنوع ما بين: إعلام، مجتمع، علوم تكنولوجية، فيديو، صور، بيئة، صحة، وتتميز بأبوابها المتخصصة في الإقتصاد والرياضة والفن، وتسمح للمستخدم بالتعليق والطبع والإرسال والمشاركة، وقدمت خدمة جديدة تسمى Mon Figaro والتي تسمح لمستخدم هذا الموقع من الكتابة مقالاته الخاصة ونشرها على الإنترنت وخلق صفحات خاصة به، وبالطبع التعليق على كل المواد الصحفية المقدمة على الموقع والأرشيف، وتقدم مساحات للردشة واستطلاعات الرأي والإختبارات، ويقدم إمكانية للإشتراك في الجريدة النسخة المطبوعة والإشتراك في الإمكانيات التفاعلية على الموقع.<sup>(5)</sup>

### ويمثل الإتجاه الوسطى موقع جريدة: Le Monde

مواقع الجرائد الوسطية في فرنسا: وهي الجرائد ذات الإتجاه المعتدل الذي يهتم بحالة الشعب الفرنسي واهتماماته ولا يتطرق للتأييد المستمر للحكومة وسياستها ودورها ولا أيضا

يتطرق لمعارضتها وإظهار سلبياتها وإنما يركز على التعبير عن الشعب ليكون الإتجاه الوسطى بين الإتجاه المؤيد والمعارض للحكومة، وظهر هذا الإتجاه من خلال تقديمه مساحات كبيرة للمستخدمين للتعبير عن آرائهم والتعبير في أغلب الموضوعات بشكل محايد إلى حد ما .

يعبر كتابها عن وجهات نظرهم الشخصية، قد عرفت بإستقلاليته، وليس لديها أي تحيز لأي أيديولوجية مما يجعلها قادرة على النقد لكل الأطراف بكل حيادية. وتعتبر الجريدة من الجرائد التي تحظى بأهمية كبيرة لدى رجال الأعمال والمتقنين والسياسيين. توفرت نسختها على الإنترنت في 19 ديسمبر 1995 وهي الجريدة الفرنسية الوحيدة التي يسهل إقتنائها من غير الناطقين بالفرنسية. تعمل على تقديم التحليلات ووجهات النظر للأحداث أكثر من مجرد تسجيلها ونقلها. تأتي في المرتبة الأولى عند مقارنتها بالفيجارو وليبراسيون في فرنسا<sup>(6)</sup>

### ويمثل الإتجاه اليسارى موقع جريدة: Liberation

الجرائد ذات الإتجاه اليسارى في فرنسا: وهي الجرائد التي تعارض الإتجاه السياسي الخاص بالحكومة الفرنسية، وترتكز على السلبيات وتظهرها وتتجاهل الإيجابيات، دون إلقاء الضوء على دور الحكومة الفرنسية كما فعلت الجرائد اليمينية ودون ترك المساحة الكبيرة للشعب والتعبير عن آراءه كما فعلت الجرائد الوسطية، أغلب الجمهور الخاص به من الجامعيين 21738 موقعا . أيضا تقدر سرعته وسط المواقع بأنه بطئ و74% من باقى المواقع أسرع منه. موقع Liberation.fr يقدم أخبار وملفات عن العالم والسياسة والمجتمع والإقتصاد والأرض والعلوم والإعلام والرياضة، وتقدم خدمات للمستخدمين منها المنتديات والسينما والتعليق على المواد الصحفية<sup>(7)</sup>

### عينة القضايا التي سيتم تحليلها :

لتحديد عينة لقضايا العربية التي سيتم تحليلها في الدراسة، تم رصد ما من خلال أهم القضايا التي تقدمها هذه لموقع بكثافة عن القضايا العربية خلال فترة الدراسة الاستطلاعية والتي كانت في الفترة من ايناير 2011 إلى 31 مارس 2011 في المواقع الثلاثة، ولقد تم التعرف عليها من خلال البحث في كل موقع بكلمة مفتاحية ثابتة وهي العالم العربي والشرق الأوسط لكي لا يكون أي تدخل في تحديد القضية وإنما تكون وفقا لكثافة تناولها في الموقع. ولقد ظهرت أهم القضايا كما يقدمها الجدول التالي والذي يوضح عدد الأخبار

الواردة عن كل قضية بالموقع محل الدراسة :

### جدول رقم (٢)

تحديد عينة القضايا العربية

اسم الموقع	أكثر القضايا العربية تناولاً									
	مصر	تونس	ليبيا	سوريا	فلسطين	العراق	السودان	اليمن	البحرين	لبنان
Le monde	933	1035	730	198	78	131	86	119	173	150
Le figaro	911	791	700	997	177	321	408	491	253	300
Liberation	638	722	467	119	47	73	66	28	31	95

**ثانياً:** وأما عن تعليقات المستخدمين على المادة الصحفية التي تم تحليلها فهي بإخذ عينة من 25% من كل التعليقات الواردة على كل خبر، ولتحديد عينة ثابتة بلا تحيز تم إختيار هذه التعليقات بعينة عشوائية منتظمة وذلك بترقيم التعليقات وأخذ الأخبار ذات الأرقام المزدوجة أودات الرقام الفردية.

### ث- إشمطت عينة الدراسة من التعليقات على

#### إجمالي :

- ١- في موقع لوفيجارو: 6580 تعليق
- ٢- في موقع لوندود 1958 تعليق
- ٣- في موقع ليبراسيون 15110 تعليق

بإجمالي 23648 تعليق في الثلاث مواقع.

#### ج- العينة الزمنية :

هي عام 2011 كاملا نظرا لما فيه من إشتعال للقضايا العربية كنتيجة للثورات العربية في تونس ومصر وسوريا وليبيا، مما جعلها في أجنة هذه المواقع طوال وتناولت أخبارها بكثافة. ولذا سيتم من خلال الحصر الشامل تحليل كل المواد الإخبارية التي قدمت عن هذه القضايا في الثلاث مواقع محل الدراسة، طوال عام 2011 وذلك بشكل يومي من 1 يناير إلى 31 ديسمبر لهذا العام.

#### المدخل النظري لهذه الدراسة:

##### ١- نظرية الأطر الإخبارية.

تتبنى الباحثة مدخل الأطر الإخباري بفرضياته، إن دراسة أطر الأخبار المقدمة في الوسائل الإعلامية هي طريقة للتعرف على تأثيرها على المعتقدات والإتجاهات المعرفية للجمهور. حيث إن الأفراد يكونون وجهة النظر والإتجاهات عن الأحداث من خلال الأخبار التي تسمح لهم بالتوجيه والفهم والتعريف والترميز لعدد لا حصر له من المصطلحات التي يقدمها لهم الخبر. فإن عملية التأطير بها جزء عقلي يقوم فيها العقل بتظيم المعلومات الموجودة وتسهيل فهم المعلومات الحديثة التي يحصل عليها الفرد . وتوضح نظرية الأطر أن كيفية تقديم وسائل الإعلام للأخبار تؤثر على تفهم الأفراد للعالم الذي يرونه من حولهم (٨)

وتقوم الفكرة الرئيسية للأطر على عملية الإنتقاء والإبراز، والإنتقاء يعني أن تظهر بعض جوانب الأحداث أوالقضايا وتقدم في نصوص الأخبار بينما يتم التعتيم أوالتجاهل لبعض الظواهر الأخرى. والإبراز يأتي كنتيجة للإنتقاء، فبعض

#### عينة القضايا محل الدراسة بالمواقع

والمقصود بمصر: الثورة المصرية ونتائجها في عام 2011  
تونس: الثورة التونسية ونتائجها في هذا العام، سوريا: الصراع في سوريا مع بشار ونتائج، ليبيا: الثورة الليبية والصراع مع القذافي، فلسطين: الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. العراق: الصراع في العراق، السودان: الانقصال بين الشمال والجنوب ونتائج، اليمن: الصراع في اليمن، البحرين: بداية المظاهرات التي أقيمت في البحرين، لبنان: الصراع في لبنان .

ومن الجدول السابق يظهر جليا أن أكثر القضايا العربية التي تناولتها هذه المواقع هي: الثورة المصرية ونتائجها والثورة التونسية والصراع في سوريا والصراع في ليبيا ولذا فكانت هذه القضايا هي عينة القضايا التي تناولتها هذه الدراسة.

#### ت- عينة الدراسة التحليلية :

#### وتنقسم إلى المادة الصحفية والتعليقات الخاصة

#### بالمستخدمين على هذه التعليقات :

وفقا لمشكلة الدراسة تحدد المادة الصحفية محل الرصد لكل الأشكال الخيرية من أخبار وقصص إخبارية وتقارير إخبارية، والتي قدمت في المواقع الإخبارية محل الدراسة في القضايا المدروسة: مصر-تونس-سوريا-ليبيا، وذلك بالحصر الشامل لهذه المواد، ولكن وبشرط توافر تعليقات على هذه الأشكال الخيرية حتى تتمكن الباحثة من مقارنة الأطر الإعلامية التي تقدمها هذه المواقع عن القضايا وإتجاهات تعليقات الأفراد عن هذه الموضوعات والقضايا المقدمة لها .

#### أولا: إشمطت عينة الدراسة من المواد الإخبارية في المواقع

#### وذلك على النحوالتالي :

- ١- في موقع لوفيجارو والتي تمثلت في: 635 مادة خبرية.
- ٢- في موقع لوموند والتي تمثلت في 634 مادة خبرية .
- ٣- في موقع ليبراسيون والتي تمثلت في 496 مادة خبرية

وبإجمالي المواد الخيرية 2765 بالثلاث مواقع

الظواهر التي تم إنتقائها تعتبر الأكثر تأثيراً على تقييم الجمهور للأحداث ولهذا تعتبر نظرية الأطر من نظريات تأثير وسائل الإعلام على الجمهور<sup>(٩)</sup>

عرف جوفمان Goffman عام 1974 الأطر بوصفها نظام من التفسيرات والشرح التي تمكن الفرد من إستقبال وفهم وتعريف وتوثيق أحداث ومعلومات. يقوم التأطير بالإختيار أو الإنتقاء ثم التركيز أو الإبراز والحصرية والإفرادية للأحداث. ووفقاً لتفسير إنتمان Entman عام 1993 فقد أوضح أربعة وظائف للأطر وهي: تعريف القضية، إيضاح بعض الوقائع المرتبطة بالقضية، تحديد أسبابها، التعرف على القوى الفاعلة للقضية، التقييم الأخلاقي للقضية أو الحكم عليها، وتقديم الحلول المقترحة لها ومناقشتها<sup>(١٠)</sup>

وتفترض البحوث الخاصة بالأطر الخبرية فرضاً علمياً مؤداه أن تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها من الجوانب، أي تحديدها لأطر خبرية بعينها يؤدي ذلك بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية، ويشكلون آرائهم بشأنها. ومن المعروف أن وسائل الإعلام تعمل على وضع القضايا المطروحة على الساحة في إطار معين يتوافق مع فكر وأيديولوجية القائمين على الوسيلة والعاملين فيها، حيث تتنقى بعض جوانب القضية وتهمل البعض الآخر في محاولة منها لإقناع الجمهور بالجانب الذي يتوافق مع فلسفتها وأيديولوجيتها متبعة أسلوباً معيناً تطرح من خلاله هذه الجوانب وتفسرها وتوضح أسباب حدوثها وتطرح بعض الحلول والتوصيات التي تتوافق معها<sup>(١١)</sup>

ترجع جذور نظرية الأطر إلى أصول نفسية وإجتماعية، الأصل النفسى يرجع لأعمال Kahneman and Tversky كاهنمان وتفرسكى عام 1979 حيث إفترضاً كيف يمكن أن تؤثر تقديرات مختلفة لنفس القرارات على إختيارات وتقييم الناس وفقاً للعروض والإختيارات المقدمة أمامهم. والأصل الإجتماعى للنظرية يرجع إلى جوفمان عام 1974 والذي توصل إلى أن الأفراد لا يمكنهم أن يتفهموا كل العالم، ولهذا يسعون دائماً لإعطاء خبراتهم والأحداث التي تدور حولهم معنى حتى يقدروا على تقبل المعلومات الجديدة. وأكد جوفمان أن الفرد من أجل تحقيق هذا الهدف فإنه يقوم وضع أطر أساسية ليقدر على تصنيف للأحداث وتفسيرها. وفى عام 1999 أكد شوفال Scheu

الفئة الصحفيين وكل الإعلاميين يعملوا على تقديم المعلومات بطريقة تسمح بإحداث رنين لدى الفرد لتقليل تعقيد القضايا وتفسيرها للجمهور<sup>(١٢)</sup>

وهذا هو الشق الأول في هذا البحث والذي يتمثل في دراسة وتحليل الأطر الرئيسية والشخصيات المحورية والسمات البارزة لها التي قدمتها المواقع الإخبارية محل الدراسة والتي تظهر مدى إنتقائها وإبرازها للموضوعات عن القضايا العربية ومدى تجاهلها لبعض القضايا الأخرى.

## ٢- الإطار المفردى: المواقع الإخبارية:

بدأ تاريخ المواقع الإخبارية فوراً بعد بداية التلغراف، ومع التطور الذى طرأ على جهاز التليفون وإرساله السريع للرسائل، ومع جهاز الفاكس قبل أن يتحول لجهاز الكمبيوتر فى الثمانينات، وتكوين أساس شبكة الإنترنت فى التسعينات على يد تيم برنرز . Tim Berners حيث قامت مؤسسة إعلامية تقليدية فى عام 1993 بتأسيس المواقع الإخبارية التى تقدم الأخبار للجمهور بشكل فوري والتي بدأت من عدد صفر فى عام 1993 إلى 3536 فى عام 2002. ومن الجانب الأخر، ظهر تغير فى تاريخ تعامل الجمهور مع هذه الوسيلة، حيث بدأ بأنها وسيلة فعالة فى إخباره بالمعلومات التى تهتمه بشكل فوري وحالى، ثم التمتع بطريقة تقديمها له، ثم البدء فى تجاهل الوسائل الإعلامية التقليدية، ثم التقليل من أهميتها لديه، ثم بدء موت الوسائل الإعلامية الأخرى فى نظر هذا الجمهور وخاصة الصحافة المطبوعة<sup>(١٣)</sup>

وتتميز المواقع الإخبارية عن الصحف المطبوعة بالفورية، والتفاعلية، والسهولة، وجودة المحتوى، والدقة، وحسن الصياغة، والوضوح والموضوعية<sup>(١٤)</sup>

تنقسم المواقع الإخبارية على الإنترنت وفقاً لهذه الدراسة إلى مواقع الصحف والمجلات الالكترونية ومواقع الإذاعات وشبكات التليفزيون ووكالات الأنباء وكذلك مواقع الشبكات الإعلامية التى لا تتبع وسيلة إعلامية معينة بل تعد وسيلة إعلامية فى حد ذاتها. <sup>(١٥)</sup>

وتهدف المواقع الإخبارية الدولية - التى تمثل عينة الدراسة - التى تستهدف الجمهور الدولى بإختلافاته تهدف هذه المواقع من تقليل الحواجز الموجودة بينهم -القائمين بالاتصال- وبين هذا الجمهور المتسع المتنوع والمتعدد الرؤى، وتعمل على تقليل الإنطباع السلبي الذى قد يتكون لدى بعض فئات الجمهور من

أوالشكل على الرسالة الإتصالية المقدمة . وأكدت عالمة الصحافة الإلكترونية لاسيكا J.D.Lasica أنه لكي تتمكن هذه المواقع الإخبارية من تقديم التفاعلية لديها ثلاث شروط وهي: ١- إمكانية إدخال المضمون بكل أشكاله المكتوب باليد والمطبوع من جانبي المرسل والمستقبل ٢- توافر سلوكيات الصحافة الإلكترونية عند العاملين بالموقع الاخباري ٣- إتاحة إمكانية من قبل الجمهور لاستخدام التفاعلية بسهولة<sup>(١٨)</sup>

ومن ضمن أشكال التفاعلية نجد تعليقات القراء على المادة الإعلامية التي تنشر على شبكة الإنترنت، والتي تعتبر من المجالات التي استحدثتها المواقع الإخبارية، والتي تمكن المستخدم من القدرة على التعبير عن آرائهم على التقارير الإخبارية والمقالات أو أي مضمون أو محتوى متاح على الموقع، وبالتالي فعن طريق تعليقات المستخدمين أصبح للفرد القدرة على الرد وهو ما يسمى talkback على ما يقدمه الصحفي له، وأحيانا تستخدم كلمة talkback بدل من user's comment في الأبحاث وتعليقات القراء تسمح للفرد أن يكتب هوالنص ويأتي مستخدم آخر ليلق عليه مما يؤكد على عملية الاتصال في الإتجاهين، وتنوع التفاعلية في تعليقات القراء ما بين مستخدم لمستخدم وبين مستخدم للنص وبين مستخدم للمؤسسة وذلك على النحوالتالي :

١- تعليقات القراء من مستخدم لمستخدم user to user في هذه الحالة يعتبر اتصال من جانب واحد من مستخدم لآخر وليس رد فعل من المستقبل للمرسل أوالصحفي، ويناقش في هذه التعليقات المستخدمين موضوعات قد تعبر عن أنفسهم وحياتهم الشخصية .

٢- من المستخدم للنص user to document ففي هذه الحالة يتحول المستخدم إلى فرد إيجابي يكتب النص أوالمضمون يعبر فيه عن رأيه فيما كتبه الصحفي، ويشعر هنا الصحفي بقرب القارئ منه وسرعة رجع الصدى feedback للرسالة الإعلامية التي قدمها .

٣- من مستخدم للمؤسسة أوالوسيلة user to system هذا النوع من التفاعلية تحده المؤسسة حيث تسمح للمستخدم من ينقد أويقدم تعليق أويقترح وصلة لقصة إخبارية ، فالوقف هنا يتوقف على ما إن كانت المؤسسة تسمح بهذا التعديل أولا على موقعها .

وأما عن **سهولة التعليق** في المواقع فإنها تشمل ثلاثة مستويات قبل إضافة المستخدم للتعليق والتي تسمى بـ "تجهيل أوإغفال المصدر" anonymity وهي على النحوالتالي:

١-التجهيل التام: في هذه الحالة غير مطلوب من المستخدم

المواقع الدولية ، ولذا تعطى المواقع قيمة للجمهور الدولي والذي ربما يكون أقل متابعة للموقع من الجمهور المحلي التابع للدولة التي تنتج هذا الموقع ، وتهدف بذلك أن تعمل على تغيير وترتيب أجندة أولوياتهم حول الأحداث التي يقوم بتغطيتها ، وتهدف بعض المواقع الدولية أن تزيد من فرص التسويق بها حتى تكسب أكبر عدد من الجمهور الدولي .ويؤكد ميكل ميكللي Micheal Mckinely أن الإنترنت يقدم فرصة فريدة لتكوين شكل جديد مجتمع التفاعلية الذي يجعل المسافات تتلاشى بين الجمهور وتبقى فقط حواجز اللغة والثقافة<sup>(١٩)</sup>

ووفقا لدراسة نيكوس (2010) فإنه تنوع المواقع الناطقة بالفرنسية بين مواقع تقدم الشكل الأصلي للوسيلة الإعلامية كما هي، فهي نسخة طبق الأصل من المادة المطبوعة أوالمرئية أوالمسموعة تقدم مباشرة من الوسيلة للإنترنت دون تغيير، وأنواع أخرى من المواقع التي يقدم فيها الصحفيون أشكال ومضامين خاصة بالموقع كوسيلة إعلامية جديدة وتحتاج هذه النوعية من المواقع إلى صحفيين محترفين ، ومواقع أخرى كلها تعبیر للمستخدمين عن آرائهم دون عمل للصحفيين والتي تسمى Weblogs وهي تعتبر مواقع شخصية يقدمها الأفراد، والنوع الأخر من المواقع التي تقدم مضمونها لوسائل الإعلام وللمستخدمين كمصدر خام للمعلومات<sup>(١٨)</sup>

وأما عن الشق الثاني لهذه الدراسة فهو عن التفاعلية بالمواقع الإخبارية -وعن تعريفات التفاعلية فقد قام ستيور Steur عام 1992 بتعريف التفاعلية بوصفها الدرجة التي يمكن للمستخدم أن يشارك أن يعدل من الشكل والمضمون المقدم بشكل فوري، بينما اقترح روجر Roger عام 1995 أن التفاعلية هي الدرجة التي فيها يقدر المشاركون في العملية الإتصالية من تبادل المواقع ويمكنهم السيطرة على خطاب المشترك بينهما، وقد عرف ديفيد فورتين David Fortin عام 1997 التفاعلية هي الدرجة التي يسمح لها النظام الإتصالي لمستخدم أولعدد من المستخدمين بالتواصل بشكل متبادل كمرسل ومستقبل في نفس الوقت مع مستخدم أوعدد من المستخدمين في نفس الوقت، سواء بإرسال قطع فيديو أونص من خلال البريد الإلكتروني، أو إمكانية الوصول إلى معلومات من قاعدة البيانات والسيطرة على المضمون من قبل المستخدم . وعرف جنس جنسين Jens Jen- sen عام 1998 أن التفاعلية هي مقياس لإمكانية وقوة الوسيلة التي تسمح للمستخدم أن يبذل مجهود ليؤثر على المضمون

أن يقدم أى تعريف عن نفسه قبل إضافة التعليق.

ب- التجهيل الجزئى: يطلب فى هذه الحالة من المستخدم أن يترك بريده الإلكتروني قبل إضافة التعليق.

ج- تعريف كامل: وفى هذه الحالة لا بد أن يعرف نفسه كاملاً ويسجل بياناته كاملة قبل إضافة التعليق<sup>(14)</sup>

**وهذا هو الشق الثانى لهذا البحث وهو رصد وتحليل تعليقات القراء أو مستخدمى المواقع الإخبارية الفرنسية على المواد المنشورة بها . والتعرف على اتجاهاتهم الظاهرة من خلال هذه التعليقات.**

**التعريفات الإجرائية للمفاهيم المستخدمة فى الدراسة :**

■ **الموقع الإخبارى** : news site يقصد به أى موقع على شبكة المعلومات العالمية الويب المتخصصة فى تقديم أخبار وليس فقط أخبار وإنما أيضا الأشكال الإخبارية الأخرى (تحليلات- تقارير- تعليقات- قصص خبرية ) ، وتقوم بتحديث هذه الخدمة بشكل منتظم وتدعمها بتقنيات الوسائط المتعددة كما تقدم خدمات تفاعلية للقراء، وفى هذه الدراسة قامت الباحثة بتحليل المواقع الإخبارية الناطقة بالفرنسية الخاصة بصحف ومجلات لها نسخة مطبوعة وكذلك المواقع الخاصة بالصحف والمجلات الإلكترونية التى تقدم خدمة إخبارية نصية مدعمة بتقنيات الوسائط المتعددة التى تقدم ملفات صوتية ومرئية. من خلال التركيز على المواقع الإخبارية التى تعالج القضايا العربية بشكل متعمق .

■ **المواقع الإخبارية الفرنسية**: هى المواقع المتخصصة فى الأخبار على شبكة الإنترنت والتى تقدم موادها باللغة بالفرنسية وتنتمى لدول فرانكوفونية، ولكنها تقدم أخبار وملفات عن دول العالم كله وليس عن أوروبا أو الدول ذات الأصول الفرنسية فقط، وتستهدف الجمهور الفراكوفونى فى كل العالم، وما تهتم به هذه الدراسة أن تعالج هذه المواقع القضايا العربية بشكل مكثف معبرة فى ذلك عن إتجاهها السياسى سواء اليسارى أو اليميني أو الوسطى والذي يسطع فى أطر تقديمها للقضايا العربية (ما الذى تبلوره وما الذى تتجاهله).

**الإتجاه السياسى للمواقع :**

**اليميني** المتشدد والذي دائماً مع نظام وأسلوب السلطة الحكومة الفرنسية فى كل مواقفها .

**اليسارى** هو الذى يكون معارض وضد السلطة الحكومة الفرنسية فى كل مواقفها وينتقدتها دائماً .

**الوسطى** هو المحايد الذى يقدم الوضع كما هو دون التحيز ضد أومع السلطة أو الحكومة .

الأطر الخبرية الرئيسية : ويقصد بها تلك الفكرة المحورية أو النقطة المركزية التى تدور حولها المعلومة الخاصة بالقضايا، والفكرة الأساسية التى تعبر عنها السياسة التحريرية الخاصة بالمواقع لقضاياها .

**أطر الصراع** : يقصد بها الموضوعات التى تدور فكرتها الرئيسية حول الصراع بين الأطراف سواء أفراد أو حكومات أو دول وتحتوى على أحداث عنف ملموسة والذي قد يشمل القتل والاصابات والقصف والافتحاح ...

إطار رد الفعل العربى : ويقصد به الموضوعات التى تدور فكرتها حول رد فعل مسئولين وشعوب عربية حول الأحداث والذي قد يتناول الشجب-الإندار والتأييد والمساندة والإعتراض و الإحترام والمؤازرة.

**إطار رد الفعل الأجنبى** : ويقصد به الموضوعات التى تدور فكرتها حول رد فعل مسئولين وشعوب أجنبية حول الأحداث والذي قد يتناول الشجب-الإندار والتأييد والمساندة والإحترام والإعتراض والمؤازرة.

**أطر التبعية الاقتصادية** : يقصد بها الموضوعات التى تدور حول نتائج وتبعية اقتصادية للمشاكل والقضايا محل الدراسة .

**أطر المسئولية الإجتماعية** : يقصد بها الموضوعات التى تدور فكرتها الرئيسية حول مسئولية أحد الأطراف الاجتماعية تجاه القضايا محل الدراسة.

**إطار طلب رد الفعل** : يقصد به الموضوعات التى تتعلق مسئولين أو شخصيات إعتبارية أو جهات معينة تطلب رد الفعل من طرف آخر سواء أجنبى أو عربى سواء بطلب التحرك والسيطرة أو القيام بدور معين .

**إطار التعاون** : ويقصد بها الموضوعات التى تدور فكرتها الرئيسية حول تعاون أحد أطراف القضايا للطرف الأخر سواء ماديا شاملا الدعم والتكافؤ فى كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها أو معنوياً، وتشمل أيضا الموضوعات التى يظهر فيها كسر لتعاون و اتفاق كان موجودا مسبقا . وبالتالي تشمل إطار التعاون ايجابى وسلبى. والذي يظهر نوعه من اتجاه امعالجة الخاصة بالمادة الخبرية.

**إطار التظاهر وإبداء الرأى** : ويقصد به الموضوعات التى تتعلق فكرتها الرئيسية عن المظاهرات والمسيرات والوقفات الإحتجاجية



والتعبير بحرية عن وجهة نظر معينة لفتات بعينها في الأحداث.  
**إطار نتائج الأحداث:** ويقصد بها الموضوعات التي تدور فكرتها الرئيسية حول مواقف وأحداث ناتجة لموقف معين سواء في نفس البلد التي تدور بها الأحداث أو بلد آخر .

**إطار سيناريوهات مستقبلية:** ويقصد بها الموضوعات التي تدور فكرتها الرئيسية حول الاقتراحات أو الحلول المقدمة لمستقبل قضية ما أو الخطة المستقبلية والسيناريوهات المقبل الذي يقدمه أحد الأطراف للحدث .

**إطار الهيمنة:** وهي الموضوعات التي تدور فكرتها الرئيسية على هيمنة وسيطرة أحد الأطراف على الأطراف الأخرى بشكل واضح مبرر أو غير مبرر، والتي قد تشمل القبض والإعتقالات والحصار ومنع الخروج....

**إطار العجز:** ويقصد بها الموضوعات والمواد التحريرية التي تدور فكرتها حول أشكال العجز لأحد الأطراف عن إتخاذ أي رد فعل تجاه سياسة الطرف الأخر، وتشمل العجز الجسدي والنفسي لدى أحد الأطراف .

**إطار المقاومة:** ويقصد بها الموضوعات التي تدور فكرتها الرئيسية حول الصمود ومقاومة عنف أو حدث ما والتصدي له .  
**إطار الحوار:** ويقصد بها الموضوعات التي تدور فكرتها حول التفاوض والنقاش والمفاوضات .

**إطار المواجهة:** ويقصد بها الموضوعات والمواد التحريرية التي تدور فكرتها الرئيسية حول المواجهة بين الطرفين دون استخدام أي نوع من أنواع العنف، والتي قد تشمل مناظرات السياسية والمواجهات الدبلوماسية بين طرفي القضية .

**إطار التقدم والإنجاز:** ويقصد بها الموضوعات والمواد التحريرية التي تدور فكرتها الرئيسية حول التغيير والتطور في الدولة أي أحداث إيجابية تحدث في القضية من محاولات للتطوير والتحديث والتقدم .

### أساليب البرهنة :

**القائمة على الحقائق المجردة:** ويقصد بها الأخبار والمواد التحريرية التي تعتمد على سرد الحقائق بشكل تقريرى لاسيما في التقارير الإخبارية والأخبار .

**التقييم:** يقصد بها الموضوعات والمواد التحريرية التي تقيم حدث من خلال ذكر إيجابياته وسلبياته .

**تنبؤية:** ويقصد بها الموضوعات والمواد التحريرية التي تتنبأ وتوقع ما قد يحدث في سياق حدث أو قضايا بعينها .

### إتجاه المضمون :

**الإيجابي:** يقصد بها المضمون الذي يبنى إتجاه إيجابي (مع) نحو القضايا العربية المطروحة أي تدافع عنها أو تركز على الجوانب الخاصة بالإنجاز والتقدم والمصالحة والتعاون و أي فعل إيجابي .

**السلبي:** يقصد بها المضمون الذي يبنى إتجاه سلبي (ضد) القضايا المطروحة ، وهي المعالجة التي تهاجم القضية أو تركز على جانب سلبي مثل الصراع والعنف و التخريب و أي عمل سلبي .

**متوازن:** يقصد بها المضمون الذي يجمع بين أكثر من إتجاه والمقصود بها الموضوعات التي تقدم في جزء منها إتجاه إيجابي والجزء الآخر إتجاه سلبي .

**إتجاه غير محدد:** وهي الموضوعات التي تنقل الحدث ولا تعبر عن أي إتجاه سلبي أو إيجابي .

**الشخصيات المحورية:** هي الشخصية الرئيسية التي تدور حولها الموضوعات والتي لها دور قوى وبارز في القضايا .

السمات البارزة للشخصيات : ويقصد بها تلك المعلومات التي تتعلق بالخصائص الموضوعية والعاطفية ممثلة في السياق الذي يتم من خلال تصور هذه الأطراف والشخصيات إما بطريقة سلبية أو إيجابية أو التي تجمع ما بين السمتين أو الغير واضح سماتها البارز.

### ويعد تحليل الأطر بالمواقع توصلت الباحثة للنتائج التالية :

#### 1- الأطر الرئيسية للقضايا :

يسعى الجدول التالي إلى التعرف على الأطر الرئيسية التي ظهرت في كل قضية محل الدراسة في الثلاث مواقع مجمعة .

#### جدول رقم (٧)

الأطر الرئيسية للقضايا من المواقع مجمعة

الأطر الرئيسية	تونس			مصر			ليبيا			سوريا			الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصراع	37	9	101	14.5	250	25.9	242	34.9	630	22.8	630	22.8	22.8	630
الرأي العربي	6	1.5	25	3.6	14	1.5	34	4.9	79	2.9	79	2.9	2.9	79
الرأي الأجنبي	50	12.1	98	14.1	194	20.1	151	21.8	493	17.8	493	17.8	17.8	493
التنفيذ الاقتصادي	17	4.1	17	2.4	8	0.8	4	0.6	46	1.7	46	1.7	1.7	46
المستقبلية الإيجابية	5	1.2	8	1.1	14	1.5	7	1	34	1.2	34	1.2	1.2	34
طلب رد الفعل	20	4.9	39	5.6	54	5.6	23	3.3	136	4.9	136	4.9	4.9	136
إيداع الرأي	40	9.7	91	13.1	5	0.5	51	7.4	187	6.8	187	6.8	6.8	187
نتائج الأحداث	60	14.6	38	5.5	72	7.5	53	7.6	223	8.1	223	8.1	8.1	223
سيناريوهات مستقبلية	18	4.4	13	1.9	40	4.1	7	1	78	2.8	78	2.8	2.8	78
الهيمنة	56	13.6	115	16.5	107	11	75	10.8	353	12.8	353	12.8	12.8	353
العجز	17	4.1	39	5.6	32	3.3	7	1	95	3.4	95	3.4	3.4	95
المقاومة	4	1	9	1.3	53	5.5	11	1.6	77	2.8	77	2.8	2.8	77
الحوار	6	1.5	17	2.4	30	3.1	10	1.4	63	2.3	63	2.3	2.3	63
المواجهة	0	0	14	2	2	0.2	1	0.1	17	0.6	17	0.6	0.6	17
التقدم والإنجاز	54	13.1	49	7	30	3.1	14	2	147	5.3	147	5.3	5.3	147
الإجمالي	412	100	696	100	964	100	693	100	2765	100	2765	100	100	2765

بنسبة 79% تقريبا، والقضية السورية أكثر أساليب البرهنة التي قدمت من خلالها كانت أسلوب الحقائق المجردة بنسبة 82%.

### جدول رقم (5)

تحقيق التوازن لكل قضية من المواقع مجمعة

تحقيق التوازن	تونس		مصر		ليبيا		سوريا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وجهة نظر واحدة	82	19.9	189	22.2	284	29.5	156	22.5	711	25.7
وجهات نظر متعددة	12	2.9	48	9.6	49	5.1	5	0.7	114	4.1
مردود فقط	318	77.2	459	65.9	631	65.5	532	76.8	1940	70.2
الإجمالي	412	100	696	100	964	100	693	100	2765	100

يتضح من الجدول رقم (5) إن القضية التونسية عندما تم تقديمها كانت تعتمد على سرد الأحداث فقط بنسبة 77% في الثلاث مواقع، والقضية المصرية قدمت في الثلاث مواقع من خلال تحقيق التوازن بسرد الأحداث فقط بنسبة 66% وتم تحقيق التوازن للقضية الليبية من خلال سرد الأحداث فقط بنسبة 65% و تحقق التوازن في القضية السورية من خلال سرد الأحداث بنسبة 77%.

### جدول رقم (6)

إتجاه المعالجة لكل قضية من المواقع مجمعة

إتجاه المعالجة	تونس		مصر		ليبيا		سوريا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إتجاه سلبي	120	29.1	297	42.7	390	40.5	461	66.5	1268	45.9
إتجاه إيجابي	204	49.5	259	37.2	310	32.2	133	19.2	906	32.8
إتجاه متوازن	86	20.9	116	16.7	261	27.1	99	14.3	562	20.3
غير محدد	2	0.5	24	3.4	3	0.3	0	0	29	1
الإجمالي	412	100	696	100	964	100	693	100	2765	100

يتضح من الجدول رقم (6) إن القضية التونسية كان أكثر إتجاه معالجة بها إيجابيا بنسبة 49.5% ثم الإتجاه السلبي بنسبة 29% ثم الإتجاه المتوازن بنسبة 21% والقضية المصرية غلب عليها الإتجاه السلبي بنسبة 43% تقريبا، يليه الإتجاه الإيجابي بنسبة 37% ثم الإتجاه المتوازن بنسبة 17% تقريبا. وأما القضية الليبية فغلب أيضا الإتجاه السلبي بنسبة 40.5% ثم الإتجاه الإيجابي بنسبة 32% ثم الإتجاه المتوازن بنسبة 27%. وأما القضية السورية فغلب أيضا الإتجاه السلبي بنسبة 66.5% يليه الإتجاه الإيجابي بنسبة 19% ثم الإتجاه المتوازن بنسبة 14%. ولذا فقد غلب الإتجاه السلبي على أغلب القضايا العربية محل الدراسة إلا تونس، والإتجاه الغير محدد نادرا ما ظهر في القضايا العربية.

ويتضح من الجدول رقم (2) أن بالنسبة للقضية التونسية كما ظهرت في الثلاث قضايا كانت الأطر الرئيسية لها بالترتيب: نتائج الأحداث بنسبة 15% تقريبا، ثم الهيمنة بنسبة 14% تقريبا، ثم التقدم والإنجاز بنسبة 13% ثم الرأي الأجنبي بنسبة 12% ثم إبداء الرأي بنسبة 10% ثم الصراع بنسبة 9%

- وأما القضية المصرية فالأطر الرئيسية التي ظهرت لها في كل المواقع كانت بالترتيب: الهيمنة بنسبة 16.75% ثم الصراع بنسبة 14.75% ثم الرأي الأجنبي بنسبة 14% ثم إبداء الرأي والتظاهر بنسبة 13%.

- وأما عن القضية الليبية أكثر الأطر الرئيسية التي ظهرت بها في الثلاث مواقع هي بالترتيب: -صراع بنسبة 26% ثم الرأي الأجنبي بنسبة 20% والهيمنة بنسبة 11%.

- وأما عن القضية السورية أكثر الأطر الرئيسية التي ظهرت في الثلاث مواقع: الصراع بنسبة 35% ثم الرأي الأجنبي بنسبة 22% والهيمنة بنسبة 11%.

-ويمكن القول مما سبق أن أكثر الأطر التي تكررت في القضايا الأربعة كانت الصراع ثم الرأي الأجنبي ثم الهيمنة .

### ٢- أدوات التاثير لكل قضية من الثلاث مواقع مجمعة :

ويمكن من خلال الثلاث جداول التالية أن نستخلص أساليب البرهنة وطرق تحقيق التوازن وإتجاه المعالجة المقدمة لكل قضية من الأربعة قضايا: المصرية والتونسية والسورية والليبية في الثلاث مواقع مجمعة.

### جدول رقم (٤)

أساليب البرهنة لكل قضية من المواقع المجمعة

أساليب البرهنة	تونس		مصر		ليبيا		سوريا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حقوق مدونة	355	86.2	600	86.2	758	78.6	565	81.5	2278	82.4
التقريب	57	13.8	94	13.5	194	20.1	127	18.3	472	17.1
التشوية	0	0	2	0.3	12	1.2	1	0.1	15	0.5
الإجمالي	412	100	696	100	964	100	693	100	2765	100

ومن الجدول رقم (٤) يمكن أن نستخلص، أن في القضية التونسية أكثر أساليب البرهنة التي استخدمت في الثلاث قضايا عند تقديم قضاياها كان أسلوب الحقائق المجردة بنسبة 86% وفي القضية المصرية أيضا كان أكثر أساليب البرهنة التي تم تقديمها في الثلاث مواقع هو أسلوب الحقائق المجردة بنسبة 86% أيضا، وفي القضية الليبية كان أيضا أكثر أسلوب برهنة مستخدم في تقديمها أسلوب الحقائق المجردة

**٣- ماهية الشخصيات لكل قضية بالمواقع مجمعة :**  
ومن الجدول التالي يمكن أن نستخلص الشخصيات التي  
ظهرت لكل قضية من قضايا الدراسة .

**جدول رقم (٧)**

ماهية الشخصيات المحورية لكل قضية  
الدول

الشخصيات المحورية	تونس		مصر		ليبيا		سوريا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رئيس الدولة	44	10.6	86	11.5	121	12.2	76	10.6	327	11.4
رئيس الوزراء	35	8.4	27	3.6	15	1.5	2	0.3	79	2.8
وزير	46	11.1	63	8.4	37	5.8	32	4.5	198	6.9
مسؤولين حكوميين	27	6.5	29	3.9	39	6	19	2.7	134	4.7
شخصيات علمية	36	8.7	51	6.8	44	4.4	11	1.5	142	4.9
جيش	4	1	60	8	45	4.5	93	13	202	7
شرطة	18	4.3	59	7.9	4	0.4	161	22.5	242	8.4
مواطنون	84	20.2	167	22.3	17	1.7	74	10.3	493	17.2
شخصيات إخبارية	39	9.4	116	15.5	162	16.4	114	15.9	431	15
أحزاب و معارضة	40	9.6	31	4.1	8	0.8	19	2.7	98	3.4
شخصيات مولية	31	7.5	37	4.9	212	21.4	91	12.7	371	12.9
النصار الرئيس و عائلته	4	1	16	2.1	89	9	3	0.4	112	3.9
مسلحين	7	1.7	7	0.9	6	0.6	21	2.9	41	1.4
الإجمالي	415	100	749	100	990	100	716	100	2870	100

8% لكل منهم، ثم شرطة بنسبة 8% تقريبا .  
وأما عن القضية الليبية فوفقا للثلاث مواقع مجمعة أكثر  
الشخصيات بروزا بالترتيب كانت : الشخصيات الدولية بنسبة  
21% ثم المواطنون بنسبة 17% ثم الشخصيات الإعتبارية بنسبة  
16% ثم رئيس الدولة بنسبة 12%

وهي القضية السورية أكثر الشخصيات التي  
برزت في الثلاث مواقع مجمعة كانت بالترتيب:  
الشرطة بنسبة 22.5% ثم شخصيات إعتبارية  
بنسبة 16% تقريبا، ثم شخصيات دولية  
بنسبة 13% ثم رئيس الدولة بنسبة 11% تقريبا،  
ثم المواطنون بنسبة 10%ومما سبق يمكن أن  
نستخلص أن أكثر الشخصيات التي ظهرت في  
القضايا العربية الأربعة وفي الثلاث مواقع  
مجمعة كانت: مواطنون ثم شخصيات دولية ثم  
رئيس الدولة.

٤- السمات البارزة للشخصيات المحورية في  
كل قضية في المواقع مجمعة:

يهدف هذا الجدول التعرف على السمات البارزة التي ظهرت  
في الشخصيات المحورية في كل قضية محل الدراسة عندما  
قامت مواقع العينة بتقديمها .

**جدول رقم (٨)**

يتضح من الجدول رقم(٨) غلبة السمات الإيجابية  
للشخصيات المحورية في القضية التونسية بنسبة 49% وفي  
مصر بنسبة 45% تقريبا وفي ليبيا بنسبة 39% ولكن في سوريا  
طفت السمات البارزة السلبية بنسبة 51% تقريبا

يوضح الجدول رقم (٧) أن أكثر الشخصيات المحورية التي  
ظهرت في القضية التونسية كانت بالترتيب: المواطنون بنسبة  
20% ثم الوزير بنسبة 11% ثم رئيس الدولة بنسبة 11% تقريبا،  
ثم أحزاب ومعارضة بنسبة 10% تقريبا، ثم شخصيات إعتبارية  
بنسبة 9%

وأما عن القضية المصرية فوفقا للثلاث مواقع مجمعة أكثر  
الشخصيات المحورية التي ظهرت كانت بالترتيب: مواطنون  
بنسبة 22% ثم رئيس دولة بنسبة 11.25% ثم وزير وجيش بنسبة

**جدول رقم (8)**

السمات البارزة للشخصيات المحورية في كل قضية مجمعة من الثلاث مواقع  
الدول

السمات البارزة للشخصيات المحورية	تونس		مصر		ليبيا		سوريا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابية	205	49.4	334	44.6	389	39.3	191	26.7	1119	39
سلبية	119	28.7	267	35.6	371	37.5	363	50.7	1120	39
غير محددة	82	19.8	126	16.8	154	15.6	132	18.4	494	17.2
الجمع بين الاثنين	9	2.2	22	2.9	76	7.7	30	4.2	137	4.8
الإجمالي	415	100	749	100	990	100	716	100	2870	100

## ٥- المصادر الإعلامية لكل قضية:

يسعى الجدول التالي التعرف على المصادر الإعلامية التي تم الإعتماد عليها من قبل المواقع الثلاث مجمعة لكل قضية ، والمقارنة بين كل قضية والأخرى من حيث مصدرها سواء كان من وكالات أنباء أم مراسلين أم محرر من الموقع أم مصادر مجهولة أم من الإنترنت أم من نسخة الجريدة المطبوعة .

### جدول رقم (٩)

المصادر الإعلامية لكل قضية من المواقع مجمعة

المصدر الإعلامي	الدول									
	تونس		مصر		ليبيا		سوريا		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
وكالات انباء	322	78.2	531	76.3	891	92.4	563	81.2	2307	83.4
محرر من الموقع	32	7.8	106	15.2	43	4.5	49	7.1	230	8.3
مراسل	8	1.9	22	3.2	1	0.1	1	0.1	32	1.2
مصدر مجهول	50	12.1	37	5.3	3	0.3	80	11.5	196	7.1
إجمالي	412	100	696	100	964	100	693	100	2765	100

يوضح الجدول رقم (٩) أن في تقديم القضية التونسية في الثلاث مواقع مجمعة كانت من وكالات الأنباء بنسبة 78% يليها المواد الخبرية المجهولة المصدر بنسبة 12% ثم محرر من الموقع بنسبة 8% وأما عن القضية المصرية فكانت أغلب المواد الخبرية من وكالات الأنباء بنسبة 76% ثم من محرر الموقع بنسبة 15% والقضية الليبية 92% من المواد الخبرية بها إعتمدت على وكالات الأنباء ، ثم محرر من الموقع بنسبة 4.5% وفي القضية السورية فكانت 81% من موادها الخبرية من وكالات الأنباء، ثم المواد المجهولة المصدر بنسبة 1.5% ثم محرر من اموقع بنسبة 7% وبالتالي يتضح غلبة وكالات الأنباء في تقديم القضايا العربية محل الدراسة يليها المواد الخبرية التي يكتبها محرر من الموقع ثم المواد الخبرية المجهولة المصدر .

## ٦- إتجاه التعليقات لكل قضية بالمواقع مجمعة :

يسمى الجدول التالي إلى تقديم إتجاه التعليقات الواردة في

كل قضية من خلال تجميع كافة التعليقات وإتجاهاتها في الثلاث مواقع . والتعرف على مدى ارتباطه هذه التعليقات مع إتجاه المعالجة المقدم على كل قضية من المواقع مجمعة والوارد في جدول سابق .

### جدول رقم (١٠)

ويتضح من الجدول رقم (١٠) أن أكثر القضايا التي كتبت فيها تعليقات كانت بالترتيب : القضية المصرية 8343 تعليقا، ثم القضية الليبية 7188 تعليقا، ثم القضية التونسية 4444 تعليقا، ثم القضية السورية 3673 تعليقا . وإن تعليقات التي قام بها المستخدمون على القضية التونسية غلب عليها إنها ليس لديها إتجاه محدد من المضمون بنسبة 67% يليه التعليقات التي تتعارض مع المضمون بنسبة 19% ثم التعليقات التي تتفق مع المضمون بنسبة 15% تقريبا . وفي تعليقات القضية المصرية غلب عليها التعليقات التي لا تحدد أي إتجاه من المضمون بنسبة 70% ويليها التعليقات التي تتعارض مع المضمون بنسبة 19% تقريبا، ثم التعليقات التي تتفق مع المضمون بنسبة 12% تقريبا . وأما في القضية الليبية فكانت أغلب التعليقات لا تحدد إتجاه مع المضمون بنسبة 63% تقريبا، يليه التعليقات التي تتعارض مع المضمون بنسبة 23% تقريبا، ثم التعليقات التي تتفق مع المضمون بنسبة 15% . وأما القضية السورية فكانت أغلب التعليقات لا تحدد إتجاه مع المضمون بنسبة 67% يليه التعليقات التي تتعارض مع المضمون بنسبة 23.75% ثم التعليقات التي تتفق مع المضمون بنسبة 10% .

### فروض البحث :

**الفرض الأول** يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأطر الرئيسية وإتجاه المعالجة . ويوضح الجدول التالي العلاقة بين الأطر الرئيسية التي إعتمدت عليها المواقع عند تقديمها القضية العربية وبين إتجاه المعالجة المقدم لها . وذلك باستخدام القيمة المحسوبة ودرجات الحرية ومستوى المعنوية .

إتجاه التعليقات على كل قضية من المواقع مجمعة

### جدول رقم (١٠)

إتجاه تعليق المستخدمين	الدول									
	تونس		مصر		ليبيا		سوريا		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
يتعارض مع المضمون	830	18.7	1570	18.8	1622	22.6	864	23.5	4886	20.7
متفق مع المضمون	652	14.7	970	11.6	1062	14.8	364	9.9	3048	12.9
لا يحدد إتجاه مع المضمون	2962	66.7	5803	69.6	4504	62.7	2445	66.6	15714	66.4
الإجمالي	4444	100	8343	100	7188	100	3673	100	23648	100

### جدول رقم (11)

- يوضح الجدول رقم (11) إنه غلب الإتجاه السلبي للمعالجة عند تقديم الأطر الرئيسية بنسبة 46% يليه الإتجاه الإيجابي بنسبة 33% ثم الإتجاه المتوازن بنسبة 20% - وأكثر الأطر الرئيسية التي ظهر بها الإتجاه السلبي كانت على النحو التالي: أطر الصراع بنسبة 94% ثم أطر العجز بنسبة 80% ثم أطر التأثير الإقتصادي بنسبة 76% ثم أطر نتائج الأحداث بنسبة 54% تقريبا، ثم أطر الرأي الأجنبي بنسبة 49% ثم أطر المواجهة والمسؤولية الإجتماعية بنسبة 41% لكل منهما . - وأما أكثر الأطر الرئيسية التي ظهرت من خلال إتجاه المعالجة الإيجابي كانت بالترتيب: أطر التقدم والإنجاز بنسبة 95% ثم أطر التعاون بنسبة 90% تقريبا، ثم أطر الحوار بنسبة 86% تقريبا، ثم أطر إبداء الرأي بنسبة 66% ثم أطر

السيناريوهات المستقبلية بنسبة 65% ثم أطر الهيمنة بنسبة 39% تقريبا، ثم أطر الرأي العربي بنسبة 35% - وأما عن أكثر الأطر الرئيسية التي ظهرت من خلال إتجاه المعالجة المتوازن فكانت بالترتيب : أطر المقاومة بنسبة 74% ثم أطر طلب رد الفعل بنسبة 58% ثم أطر المسؤولية الإجتماعية بنسبة 41% ثم أطر الهيمنة بنسبة 38% ثم أطر نتائج الأحداث بنسبة 27% ثم أطر السيناريوهات المستقبلية بنسبة 24% ثم أطر إبداء الرأي بنسبة 19% من العلاقة بين الأطر الرئيسية وإتجاه المعالجة التي اعتمدت عليها مواقع العينة عند تقديمها القضايا العربية علاقة دالة إحصائيا، حيث بلغت مستوى المعنوية 0.000 - ولذا نقبل الفرض الثاني القائل بأنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأطر الرئيسية وإتجاه المعالجة .

جدول رقم (11)  
العلاقة بين الأطر الرئيسية و إتجاه المعالجة

مستوى المعنوية كا <sup>2</sup>	درجات الحرية	القيمة المحسوبة	اتجاه المعالجة								الأطر الرئيسية		
			الإجمالي		غير محدد		متوازن		إيجابي			سلبي	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك
0.000	45	1749.1	22.8	630	0.2	1	4.4	28	1.4	9	94	592	الصراع
			2.9	79	1.3	1	10.1	8	35.4	28	53.2	42	الرأي العربي
			17.8	493	0.8	4	17.9	88	32.7	161	48.7	240	الرأي الأجنبي
			1.7	46	-	-	10.9	5	13	6	76.1	35	التأثير الإقتصادي
			1.2	34	2.9	1	41.2	14	14.7	5	41.2	14	المسؤولية الإجتماعية
			4.9	136	2.2	3	58.1	79	27.2	37	12.5	17	طلب رد الفعل
			3.9	107	-	-	5.6	6	89.7	96	4.7	5	التعاون
			6.8	187	1.6	3	19.3	36	66.3	124	12.8	24	إبداء الرأي
			8.1	223	1.3	3	27.4	61	17.5	39	53.8	120	نتائج الأحداث
			2.8	78	3.8	3	24.4	19	65.4	51	6.4	5	سيناريوهات مستقبلية
			12.8	353	1.7	6	38	134	38.8	137	21.5	76	الهيمنة
			3.4	95	2.1	2	13.7	13	4.2	4	80	76	العجز
			2.8	77	-	-	74	57	13	10	13	10	المقاومة
			2.3	63	3.2	2	4.8	3	85.7	54	6.3	4	الحوار
			0.6	17	-	-	29.4	5	29.4	5	41.2	7	المواجهة
			5.3	147	-	-	4.1	6	95.2	140	0.7	1	التقدم والاجاز
			100	2765	1	29	20.3	562	32.8	906	45.9	1268	الإجمالي

جدول رقم ( 12 )  
العلاقة بين هوية الشخصيات المحورية و السمات البارزة لها

مستوى المعنوية كأ	درجات الحرية	القيمة المحسوبة	السمات البارزة للشخصية المحورية									
			الاجمالي		الاثنان معا		سلبية		إيجابية		غير محددة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
0.000	3	201.5	66	1906	4.8	92	46.4	884	37.7	718	11.1	212
			34	964	4.7	45	24.6	237	41.6	401	29.2	281
			100	2870	4.8	137	39.1	1121	39	1119	17.2	493

والسورية. ويمكن تفسير ذلك بأن في القضية التونسية كانت نتيجة هروب بن علي وتفوق الثوار رجح الغنوشي وفاز الحزب الإسلامي حزب النهضة في الإنتخابات فيعتبر كل حدث نتيجة للأخر . وفي القضية المصرية فظهر دور هيمنة الشرطة والجيش على فض التظاهرات وعلى حظر التجوال وفرض حالة الطوارئ، وأما في القضية الليبية والسورية فالعنف بين قوات الجيش الحر وقوات بشارفي سوريا والعنف بين قوات الناتو والثوار وقوات القذافي في ليبيا هي الغالبة في أغلب المواد الخبيرة. وهذه الأطر الرئيسية تعكس ماهية الجوانب التي برزت والتي تجاهلتها المواقع عند معالجتها القضايا العربية وهي الفرضية الرئيسية لنظرية الأطر.

وأما عن إتجاه المعالجة غلب الإتجاه السلبي في معالجة مواقع العينة للقضايا السورية والليبية والمصرية وظهر فقط الإتجاه الإيجابي في تونس ، وقد يبرر هذا التركيز على المواد الخبيرة المتعلقة بالصراع والهيمنة والعنف، بينما في تونس ركز أكثر على الإنجاز والمشاركة الإيجابية والفوز في التصويت.

قدمت المواقع الثلاثة القضايا الأربعة معتمدة على أساليب البرهنة المتمثلة في الحقائق المجردة وهذا يعكس عدم تقديم أي تقييم أوتنبؤ في أساليب البرهنة وإنما إكتفوا بسرد الأحداث وتركوا للمستخدم القدرة على التقييم.

واستخدمت المواقع الثلاثة سرد الأحداث عند تحقيقها للتوازن وهو يعتبر نتيجة لإعتمادهم على أسلوب البرهنة (الحقائق المجردة) وبالتالي يعكس هذا إهتمام المواقع من تقديم الأخبار بشكل أكبر من القصص الخبيرة والتقارير، ويظهر أيضا عدم إهتمام المواقع من تقديم وجهات النظر المختلفة للقضايا وترك الجمهور يكون وجهة نظره الشخصية .

برزت شخصيات محورية مختلفة في كل قضية، نجد المواطنين بارزون في كل من القضية التونسية والمصرية وذلك

**الفرض الرئيسي الثاني:** يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين هوية الشخصيات والسمات البارزة لها .  
يوضح الجدول التالي العلاقة بين هوية الشخصيات المحورية ( العربية- أجنبية) وسماتها البارزة التي ظهرت بها والتي تتنوع ما بين إيجابية وسلبية وغير محددة والأثنان معا . باستخدام القيم المحسوبة ودرجات الحرية ومستوى المعنوية .

#### جدول رقم (١٢)

العلاقة بين هوية الشخصيات المحورية والسمات البارزة لها - يوضح الجدول رقم (١٢) السمات التي ظهرت للشخصيات تتساوى ما بين السلبية والإيجابية بنسبة 39% ثم ظهرت السمات الغير محددة بنسبة 17%

- وأما الهوية العربية للشخصيات المحورية فأكثر السمات البارزة التي ظهرت لها كانت سكات سلبية بنسبة 46% ثم سمات إيجابية بنسبة 38% ثم السمات الغير محددة بنسبة 11%

- وأما عن الهوية الأجنبية فأكثر السمات البارزة التي ظهرت لها كانت سمات إيجابية بنسبة 42% تقريبا، ثم السمات الغير محددة بنسبة 29% ثم السمات السلبية بنسبة 25%

- وإن العلاقة بين هوية الشخصيات المحورية التي برزت في القضايا العربية وبين سماتها البارزة هي علاقة دالة إحصائيا إذ بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.000.

- ولذا نقبل الفرض الرئيسي الثالث القائل بأنه يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين هوية الشخصيات والسمات البارزة لها.

#### تفسير النتائج:

ظهرت الأطر الرئيسية التي تعبر عن كل قضية وذلك على النحو التالي: أكثر الأطر التي ظهرت في القضية التونسية كانت نتائج الأحداث. وأما في القضية المصرية غلبت أطر الهيمنة على باقي الأطر، وظهر أطر الصراع الغالب في القضية الليبية

٢- سلاح رشاد الدواوسة. " دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا الداخلية والخارجية دراسة على التلفزيون (جامعة الدول العربية : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم البحوث والدراسات الإعلامية ، رسالة دكتوراة غير منشورة، 2009ص 9.

٤- وائل اسماعيل حسن عبد الباري . " مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري " ( كلية الإعلام جامعة القاهرة : المؤتمر العلمي السنوى الحادى عشر " مستقبل وسائل الإعلام العربية " ، الجزء الثانى ، مايو 2005ص 764.

٥- معين صالح يحي الميتمى ( 2009تفضيلات مستخدمى الإنترنت لتصميم المواقع الإخبارية العربية دراسة تحليلية وميدانية على المواقع الموجهة للجمهور العربى ) ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام رسالة ماجستير غير منشورة ، 2009ص ص 27، ٥.

6- Yuqiong Zhao and Patricia Moy . "Parsing framing processes: the interplay between online public opinion and media coverage" (journal of communication , vol57 n1, march 2007) p79.

7- Bartoz W. Wodyski . "Multimedia framing in US newspaper's online coverage of the Iraq war" ( University of North Carolina: faculty of Arts, master published, 2008) p 12-13 , available at HYPERLINK "http://proquestumi.com" http://proquestumi.com , on 16-6-2010

8- Limin Zheng . "Newspaper conformity to national foreign policy in coverage of the 2003 Iraq war in the New York Times and Times of London and The People's daily " ( Southern Illinois university Carbondale: college of mass communication and media Arts , master published, 2006) p 12, available at : http://proquestumi.com , on 16-6-2010.

9- Dietram A. Scheufle and David Tevksbury . "Framing, agenda setting, and priming : the evolution of three media effects models" ( journal of communication vol 57 n1, march 2007) p 11-12

10- An Nguyen . □ "The interaction between technologies and society: Lessons learnt from 160 evolutionary years of online news services " (First Monday, volume 12, number 3, March 2007) pp2-3

11- Neil Thurman . "The globalization of journalism online a transatlantic study of news websites and their international readers" ( United kingdom: journalism vol 8 n3, 2007) p2 and 4 .

12- Nikos Smyrnaios . "Does the long tail apply to the online news ? a quantitative study of French -speaking news websites" (new media and society , vol1n18, 2010) p 2-3.

13- Paschalia-Lia Spyridou and Andreas Veglis . " Exploring structural interactivity in online newspapers: A look at the Greek Web landscape" (First Monday, Volume 13 Number 5 - 5 May 2008) pp3-4.

14- Nama Nagar . " The loud public: user's comments and the online news media" , (university of texas: online journalism, 3 April 2009, pp 4-5.

الهوامش:

١- نعيم فيصل المصرى . " استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لشبكة الإنترنت دراسة على الإعلاميين الفلسطينيين بمحافظة غزة " ( جامعة الدول

قد يفسر تركيز المواقع على المظاهرات والثورات في البلدين ، وظهرت الشخصيات الدولية في القضية الليبية وذلك لبروز دور الناتو وقوات التحالف والأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي والمسؤولين بهم، وتدخلكم في القضية الليبية. وظهرت الشرطة كأكثر الشخصيات المحورية التي برزت في القضية السورية نتيجة للعنف بين قوات الأمن السوري والجيش الحر. ويعكس إبراز الشخصية المحورية أيضا فرضية نظرية الأطر من بلورة وانتقاء الشخصية التي يلقي الضوء عليها بينما يتجاهل الشخصيات الأخرى .

وعن السمات البارزة ، فقد ظهرت السمات الإيجابية في القضية المصرية والتونسية والليبية ولكن ظهرت السمات السلبية في القضية السورية ، وهذا يعتبر مبرر فإن عند تركيز المواقع على المواطنين في القضية المصرية والتونسية كانت معالجة إيجابية لهذه الشخصيات الباحثين عن الحرية والديموقراطية، وفي ليبيا برزت السمات الإيجابية للشخصيات الدولية المتعاونة في الصراع في ليبيا، ويعتبر نتيجة طبيعية إن عند إبراز الشرطة في سوريا أن تكون أكثر سماتها سلبية للتركيز على القمع والعنف الذى تجرته على المواطنين وضد المتمردين .

ولقد إعتمدت المواقع الثلاثة على وكالات الأنباء بصورة أساسية ، وهذا يعتبر نتيجة لإستخدام الحقائق المجردة في أساليب البرهنة وسرد الأحداث عند تحقيقها للتوازن، ويعكس أيضا عدم إهتمام المواقع بإرسال المراسلين والتغطية الحية للأحداث والإكتفاء بالمواد المقدمة من وكالات الأنباء فقط. إتفقت تعليقات المستخدمين بالمواقع الثلاثة عند تقديمها للقضايا العربية على أن تكون ليس لديها إتجاه من المواد المقدمة ويفسر هذا لإعتماد المستخدمين على التعليقات كطريقة للتواصل والدراسة والتعليق على تعليقات الآخرين والإبتعاد عن المضمون المقدم في المادة الخيرية .

### هوامش الدراسة

- ١- نعيم فيصل المصرى . " استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لشبكة الإنترنت دراسة على الإعلاميين الفلسطينيين بمحافظة غزة " ( جامعة الدول العربية: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالقاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2003ص 217
- ٢- جوزيف أنطون متری . " معالجة التلفزيون المصرى لقضايا مياه النيل دراسة تطبيقية (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، رسالة ماجستير غير منشورة، 2013ص 45.

atlantic study of news websites and their international readers" ( United kingdom:journalism vol 8 n3,2007)p2and 4 .

17- Nikos Smyrniaos . "Does the long tail apply to the online news ? a quantitative study of French -speaking news websites"(new media and society ,vol1n18,2010)p p 2-3.

18- Paschalia-Lia Spyridou and Andreas Veglis . " Exploring structural interactivity in online newspapers: A look at the Greek Web landscape" (First Monday, Volume 13 Number 5 - 5 May 2008) pp3-4.

19- Nama Nagar. The loud public:user's comments and the online news media", (university of texas:online journalism, 3 April 2009) .pp 4-5

فلورا إكرام متى . الصورة الذهنية لمصر كما تعكسها وسائل الإعلام المصرية الناطقة بالفرنسية لدى الأجنبي المقيمين في مصر دراسة مقارنة (جامعة عين شمس : كلية الآداب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2009) المحكمون حسب الترتيب الأبجدي :  
د . أمل السيد الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

د حسام الهامى المدرس بقسم الإعلام بجامعة مصر الدولية .  
أ د خالد صلاح الأستاذ الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .  
د دينا أبوزيد الأستاذ المساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس .  
د دينا يحيى الأستاذ المساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس .  
د رشا القمحواى الأستاذ المساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس .  
د . سماح المحمدى المدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .  
د . سماح عبد المرضى المدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .  
د . سهى عبدالرحمن المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس .

د . سهير عثمان المدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .  
د . عبدالعزيز قبلان المدرس فى قسم الإعلام بجامعة دمشق والخبير الإحصائى .

د . محرز حسين غالى المدرس بقسم صحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة  
د . محمد الباز المدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .  
د . مى حمزة المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس .  
أ د هبة شاهين الأستاذ بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس .  
د . هناء فاروق الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

محمد عبد الحميد . البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص ، 417

العربية : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالقاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (2003ص 217 .

2-محمد عبد الحميد . البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص 158

3-جوزيف أنطون مترى . معالجة التلفزيون المصرى لقضايا مياه النيل دراسة تطبيقية (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2013ص 45 .

4- Yuqiong Zhoo and Patricia Moy . "Parsing framing processes:the interplay between online public opinion and media coverage"(journal of communication ,vol57 n1,march 2007) p79.

5-"http://www.alexa.com/siteinfo/lefigaro.fr on 14-10-2013" http://www.alexa.com/siteinfo/lefigaro.fr on 14-10-2013

6- "http://www.answers.com/topic/le-monde#ixzz2kdLRoh1s on" http://www.answers.com/topic/le-monde#ixzz2kdLRoh1s on 14-10-2013

7-http://www.alexa.com/siteinfo/liberation.fr on 14-10-2013

8-Bartoz W.Wodynski . "Multimedia framing in US newspaper's on-line coverage of the Iraq war" ( University of North Carolina:faculty of Arts, master published, 2008) p p 12-13 , available at HYPERLINK "http://proquestumi.com" http://proquestumi.com , on 16-6-2010

9- Limin Zheng . "Newspaper conformity to national foreign policy in coverage of the 2003 Iraq war in the New York Times and Times of London and The People'sdaily" ( Southern Illinois university Carbondate:college of mass communication and media Arts , master published,2006) p 12 , available at :http://proquestumi.com , on 16-6-2010.

10- Yuqiong Zhoo and Patricia Moy . "Parsing framing processes:the interplay between online public opinion and media coverage"opcit, p80.

11- سلاح رشاد الدواوسة . دور وسائل الإعلام الفلسطينية فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحوالقضايا الداخلية والخارجية دراسة على التلفزيون (جامعة الدول العربية : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم البحوث والدراسات الإعلامية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2009ص 9 .

12-Dietram A.Scheufle and David Tewksbury . "Framing,agenda setting, and priming : the evolution of three media effects models" ( journal of communication vol 57 n1, march 2007)p p 11-12

13- An Nguyen . "The interaction between technologies and society: Lessons learnt from 160 evolutionary years of online news services " (First Monday, volume 12, number 3 ,March 2007)pp2-3

14- وائل اسماعيل حسن عبد البارى . مصداقية المواقع الإخباريةعلى الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصرى ( كلية الإعلام جامعة القاهرة : المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر مُستقبل وسائل الإعلام العربية ، الجزء الثانى ، مايو 2005)ص 764 .  
15- معين صالح يحيى الميتمى (2009)تفضيلات مستخدمى الإنترنت لتصميم المواقع الإخبارية العربية دراسة تحليلية وميدانية على المواقع الموجهة للجمهور العربى ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام رسالة ماجستير غير منشورة ، 2009)ص ص 27كو .

16- Neil Thurman . "The globalization of journalism online a trans-